

نمذجة العلاقة المسببة لقلق الاختبار وفقا لمستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم بالعراق

م. أسعد جويد عبد علي ، م. كاظم عبد الحمزة كاظم

العراق. وزارة التربية

saa3466@gmail.com

---

#### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم لمحافظات الفرات الاوسط، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياسين، قلق الاختبار تألف من (٣٨) فقرة ومستوى الطموح يتألف من (٦) ابعاد موزعة على (٢٦) فقرة، وعينة التطبيق (٩٠) حكما، وقد أسفرت الدراسة على نتائج من أهمها معرفة مستوى العينة على كلا المقياسين أما أهم التوصيات فكانت اعتماد المقاييس كمعيار للتعرف على مستوى الحكام في قلق الاختبار ومستوى الطموح.

الكلمات المفتاحية: العلاقة المسببة، قلق الاختبار، مستوى الطموح، حكام الدرجة الأولى، كرة القدم.

Modeling the relationship causing test anxiety according to the level of ambition of first-class football referees in Iraq

Teacher . Asaad Jawed Abd Ali,  
Teacher . Kazem Abdul Hamza Kazem  
Iraq. Ministry of Education  
Abstract

The study aimed to identify the level of test anxiety and the level of ambition for first-class football referees from the Middle Euphrates governorates.

**Keywords:** causal relationship, test anxiety, ambition level, first-class referees, soccer.

الاختبار ودوره في حياتنا بالجانب العلمي والعملية له حاجة لامتناك مهارات واستراتيجيات تساعد الحكم على تقديم الاختبارات بطريقة فعالة ومستوى نفسي طبيعي في الحد من القلق المرتبط بالاختبار ويطور اتجاهات ايجابية نحو الاختبارات بشكل عام ونحو اختبارات حكام الدرجة الاولى بكرة القدم لجاهزيته. يفترض أن تكون الاختبارات اداة صادقة تتصف الحكم وتمنحه حقه وان تقيس ما لديه من قدرات ومعرفة تحكيمية عند الاجابة على اسئلة قانون كرة القدم. ويعد الطموح من خصائص الشخصية الناجحة الذي يوجه الانسان كما يساعده على الاستعداد ودافعيته نحو المستقبل والتطلع الى الوصول الى هدف معين ورغبة قوية لتحقيق اداء افضل ، فمستوى الطموح يعد مقياساً للحكم من خلاله على مدى النجاح والفشل فيما يتعلق بالأهداف التي يسعى الانسان الى تحقيقها ، ومستوى الطموح ركيزة اساسية لتقدم الشعوب في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي ، فالكثير مما ينجزه اللاعبين عامة والحكام خاصة لدفع مجتمعاتهم نحو الرقي والتقدم والعمل على تحقيق الأهداف والغايات من خلال خطط يحددها لأنفسهم ، ويعمل الحكام على تخطي كل العوائق التي قد تحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم ، وكلما كانت تلك الأهداف واقعية وتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم أدى ذلك إلى تمكن الوصول الى تلك الأهداف وتحقيقها ، ويتسم الطموح بالارتفاع والانخفاض وذلك حسب ما يحقق من نجاح أو إخفاق ويؤثر في ذلك عدة عوامل منها الاداء ، فهو الذي يوضح مستوى الطموح

وتبرز اهمية البحث في أن التحكيم يشكل عنصراً اساسياً في جميع المنافسات الرياضية ، واحياناً يكون عاملاً في فوز فريق وضياع جهد فريق اخر ، لذا يرى الباحثون من الاهمية الخوض في دراسته عن الحكام عن طريق دراسة قلق الاختبار ومستوى الطموح اللذان يؤديان دوراً مهماً في توجيه سلوك الحكام الصحيح وتحديد تصرفاتهم وتشكيل اهدافهم المستقبلية ، لم يتم دراستهما لتحديد إن كان هناك ارتباط سببي بينهما ، ومعرفة أي منهما يؤدي الى حدوث الاخر من طريق دراسة اثر متغيري (قلق الاختبار على مستوى الطموح لدى حكام القدم وذلك لقلّة الدراسات عن حكام الدرجة الاولى لكرة القدم في هذه المتغيرات والتي لها الدور الفاعل والمميز في ادارة المباريات بكرة القدم بالدوري العراقي.

من خلال اطلاع الباحثون ومتابعته للمباريات وجد التحكيم في كرة القدم من الامور العصبية الذي لا يستطيع اي فرد القيام به بكفاءة وفاعلية بسهولة ، وذلك لتعدد الادوار والمسؤوليات وكثرة المواقف والمتغيرات المؤثرة في مجرى المباريات من قبل اللاعبين والمدربين والجمهور والمسؤولين والتي تؤثر في سلوك الحكم وقراراته المختلفة ، ويخضع الحكم لمسؤولية مهمة وكبيرة في ادارة المباريات واخراجها بشكل ناجح لتميزها بأهميتها وكثرت جماهيرها ومتابعتها بشكل لا يعقل حرص اللاعبين والمدربين على تحقيق نتائج افضل وكما اللاتحام بين المنافسين والمنافسة الشديدة

اضافة الى اللاتحام المباشر بين اللاعبين والذي يزيد من صعوبة التحكيم ووكل ما ذكر يتوجب على الحكم ان يكون ذو نفسية مستقرة عند الاختبار يتوافق مستوى طموحه الذي يؤهله الى ادارة اي مباراة يكلف بها لكي لا يؤثر على قيادته للمباراة، كل ما تقدم مما حدا بالباحثون للخوض بهذه الدراسة والوقوف على النتائج المحددة خدمتا للعملية التحكيمية وبلدنا الحبيب.  
ويهدف البحث الى:

- ١- التعرف على مستوى قلق الاختبار ومستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى بكرة في العراق.
- ٢- التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين قلق الاختبار ومستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى بكرة في العراق.
- ٣- التعرف على انموذج للعلاقة السببية بين قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الاولى بكرة في العراق.

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية والمعيارية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، أما الدراسات المعيارية فتلائم عملية بناء وتقنين المقاييس وهذا ما يلائم وطبيعة الدراسة الحالية. وتم تحديد مجتمع البحث من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في بلدنا العراق وكان عددهم (٣٦٥) حكم المسجلين ضمن سجلات لجنة الحكام المركزية - الاتحاد العراقي المركزي، اما عينة البحث كانت من خلال اختيار حكام منطقة الفرات الأوسط والبالغ عددهم (١٠٩) حكم بنسبة (٢٩,٩٠%)، اما العينة الاستطلاعية كانت (١٥) حكم شكلت نسبتهم (١٣,٨٠%)، عينة التطبيق (٩٠) وكانت نسبتهم (٢٤,٦٦%) حكما وتم استبعاد (٤) حكام لعدم التزامهم بالحضور والاختبارات.

٢-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع
- استمارة الاستبيان
- استمارة تفرغ البيانات
- حاسبة لا بتوب
- مقياسي قلق الاختبار ومستوى الطموح.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ توصيف مقياس قلق الاختبار للحكام:

لغرض قياس قلق الاختبار للحكام الدرجة الاولى لكرة القدم في محافظات الفرات الاوسط تطلب القيام بمسح المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس قلق المبني ضمن احدى الدراسات العالمية الا وهي دراسة العالم الامريكى سارسون والمتضمن (٣٨) فقرة. قام الباحثون بعرض مقياس قلق الاختبار وإدراجه ضمن استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين(\*) لغرض التقويم والحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة.

٢-٤-٢ توصيف مقياس مستوى الطموح للحكام:

لغرض اكمال اجراءات البحث الميدانية قام الباحثون بأجراء مسح للدراسات السابقة التي بحثت المتغيرات ذاتها. وجد إن مقياس مستوى الطموح الملائم للدراسة الحالية، إذ إنه قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق وان استعمل في الدراسات العربية والمحلية، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية سيما حكام الدرجة الاولى لكرة القدم. ويتكون هذا المقياس من (٢٦) فقرة، ولغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس مستوى الطموح تم عرضه على مجموعة خبراء وحصلت جميع الفقرات على موافقتهم وأقر الخبراء على أن تبقى بدائل الإجابة كما هي.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

\* أسماء الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقياس عليهم:

- ١- أ.د. محمد جاسم الياسري/قياس وتقويم/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل.
- ٢- أ.د. عامر سعيد/علم النفس الرياضي/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل.
- ٣- أ.د. حسين ربيع/علم النفس التربوي/كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل.
- ٤- أ.د. عزيز كريم وناس/علم النفس الرياضي/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء.
- ٥- أ.د. صباح قاسم/علم التدريب الرياضي/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد.
- ٦- أ.د. عايد كريم عبد عون/علم نفس/كلية التنمية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القاسم الخضراء.
- ٧- أ.د. حسين عبد الزهرة/علم نفس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء.

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ١-٨/٤/٢٠٢٢ على عينة مكونة من (١٥) حكماً تم اختيارهم عشوائياً من عناصر المجتمع المبحوث، وكان الغرض منها الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم فضلاً عن استخراج الأسس العلمية.

٢-٥-١ الأسس العلمية للاختبارات:

بما إن الاختبارات المستعملة بالبحث قد تم اختيارها من المراجع والبحوث العلمية والتي تتوفر فيها المعاملات العلمية كونها اختبارات مقننة ومعتمدة في عدة بحوث في مجال التربية الرياضية لكن الباحثون أراد التحقق من موضوعية هذه الاختبارات والوقوف على نتائجها وإنها تقيس مستوى قلق الاختبار ومستوى الطموح لدى افراد عينة البحث كي يتمكنوا من اعتمادها وتطبيقها.

أولاً: صدق الاختبارات:

يعد صدق الاختبارات الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد:

(محمود أحمد عمر (وآخرون)، ٢٠١٠، ص ١٨٧)

حيث قام الباحثون بالتحقق من صدق اختبارات قلق الاختبار، واختبار مستوى الطموح من خلال استخراج صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وتبين إن هنالك اتفاق حول صلاحيتها في قياس قلق الاختبار، واختبار مستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم واعتمادها كأدوات لكشف مستوى المتغيرات المبحوثة.

ثانياً: الثبات: يعني ثبات الاختبار "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضع القياس.

(ليلى السيد فرحات ، ٢٠٠٧ ، ص١٤٣)

ولغرض استخراج معامل الثبات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت "وهو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة".

(إبراهيم ابن عبد العزيز ، ٢٠١٠ ، ص١٩٠)

ولأجل معرفة مدى ثبات قيم نتائج اختبارات قلق الاختبار ومستوى الطموح قام الباحثون باستخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول في التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١-٨/٤/٢٠٢٢ وإعادة تطبيق الاختبارات في ١٥-٢٢/٤/٢٠٢٢ وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق الاختبار أو القياس على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل الاستقرار (ثبات) الاختبار:

(محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٣)

٢-١-٥-٢ تصحيح المقياس:

للتوصل الى تصحيح مقياس قلق الاختبار تم وضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر عبر مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض ، اذ أعطى الباحثون وكانت بدائل الإجابة المعتمدة خماسية الأبعاد (أوافق بشدة ، اوافق ، لا اوافق ، لا اوافق بشده) بأوزان (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات الايجابية والدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات السلبية منها تحددت درجات الحكام نحو قلق الاختبار عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (٣٨) فقرة بعد استبعاد فقرات موضوعية الاستجابة وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (١٥٢) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (٣٨) . بينما مقياس مستوى الطموح كانت بدائل الاجابة خماسية التي اعطاها الباحثون خماسية وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) مع إعطاء الأوزان (1-2-3-4-5) لل فقرات الايجابية و (١-٢-٣-٤-٥) لل فقرات السلبية أي أن الدرجة العليا للمقياس هي (١٣٠) أما الدرجة الدنيا فهي (٢٦).

٦-٢ التجربة الأساسية:



نظراً لاستكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بإجراء التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية الاختبارات المرشحة لقياس قلق الاختيار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الاولى لكرة القدم باشر الباحثون بإجرائها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٩٠) حكماً إذ تم إجراء التجربة في قاعة ملعب الشعب في ايام تواجدهم في ملعب الشعب في محافظة بغداد في الاختبارات الرسمية لهم التي تقيمها لجنة الحكام المركزية في بداية كل موسم وحسب جدول حكام كل محافظة ازاء اليوم الذي يجري فيه اختبار حكام منطقة الفرات الاوسط واستغرقت (٣) ايام بدأت يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٧ وانتهت يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٩/٩. بعدها قام الباحثون إلى تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية.

٢-٧ الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم استخدام الحقيبة في المواضيع الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل التواء.
- الخطأ المعياري.
- معامل ارتباط (بيرسون).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج قلق الاختبار وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها لقلق الاختبار

أبعاد المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
قلق الاختبار	١٧٠،٨٢١	١٧،٨٥٢	٣٣،٧٩٢	٠،٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (١) نتائج قلق الاختبار وأبعاده، وبعد مقارنة الوسط الحسابي تبين أن هناك فروقاً ظاهرة لذا تم اختبارها بالاختبار التائي (t-test) للتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند درجة حرية (١٠٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وظهر ان هناك فروقاً معنويةً للمقياس وأبعاده لأن مستوى الدلالة كان أقل من (٠،٠٥) مما يعني أن العينة تتمتع بمستوى جيد من قلق الاختبار. ويرى الباحثون أن تشخيص الاخطاء والمخالفات بصورة صحيحة في أثناء المباراة تعطي الحكم القدرة الكافية في اتخاذ القرارات الصائبة وتدفعه في ذلك الجراءة الكافية لإصدار الأحكام، وإن تلك القرارات المستندة إلى الفهم الواضح لمواد القانون تؤدي الى تعزيز الرضا والقبول والإشادة عند كل المهتمين في لعبة كرة القدم.

٣-٢ عرض نتائج مقياس مستوى الطموح وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها لأبعاد مقياس مستوى الطموح

أبعاد المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الرؤية والتوجه للمستقبل	٢٦،٧٥٠	٣،٢٠٠	١٦،٤٧٠	٠،٠٠٠٠	معنوي
الثقة بالنفس	٢٩،٦٠٧	٣،٠٨٥	٢٥،٥٦٩	٠،٠٠٠٠	معنوي
الاستعداد	٢٢،٨٨١	٣،٠٣٦	١٤،٧٣٧	٠،٠٠٠٠	معنوي
الشعور بالنجاح والفشل	٢١،٧٦٢	٣،٣٦٨	١٠،٢٣٩	٠،٠٠٠٠	معنوي
مستوى الطموح	١٠١	١٠،٤٩٣	٢٠،٠٩٠	٠،٠٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (٢) نتائج مقياس مستوى الطموح وأبعاده، وبعد مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي تبين أن هناك فروقاً ظاهرة لذا تم اختبارها بالاختبار التائي (t-test) للتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند درجة حرية (١٠٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وظهر أن هناك فروقاً معنوية للمقياس وأبعاده لأن مستوى الدلالة كان اقل من (٠،٠٥) مما يعني أن العينة لديها مستوى جيد من الطموح.

ويرى الباحثون هذه النتائج بأن حكام كرة القدم يتمتعون بالاستعداد الجيد للتعامل مع المباريات، وأنهم ملتزمون بمبادئهم الأخلاقية ولديهم مستويات طموح عالية، ولديهم قدرة السيطرة على دوافعهم ورغباتهم أثناء التحكيم، هذا وان الحكم لديه اصرار لتحقيق اعلى الرغبات المستقبلية، وذا إرادة قوية، وذا تصميم عالٍ، ويعمل باجتهد كبير لتحقيق اهدافه، كما وانه حذرا ومتأني في اتخاذ قراراته وذلك لان وعيه الثقافي ومستواه الفكري يؤهله للوصول الى تلك الصفات. ويعد مستوى الطموح نسبياً لدى حكام كرة القدم من حيث الأهداف التي يطمح الحكم في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصية من أجل محاولة تعويض في الجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب، ويزداد مستوى الطموح لدى الأفراد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والانضباط الذاتي.

(أمال عبد السميع أباطة ، ٢٠٠٤ ، ص٩١)

٣-٣ تحليل العلاقة الارتباطية بين قلق الاختبار ومستوى الطموح ومناقشتها:

الجدول (٣) معامل الارتباط بين قلق الاختبار ومستوى الطموح

المتغيرات	قلق الاختبار	مستوى الطموح	مستوى الدلالة	النتيجة
قلق الاختبار	١	٠،٩٨٥	٠،٠٠٠	معنوية
مستوى الطموح	٠،٩٠٣	١	٠،٠٠٠	معنوية

يتبين من الجدول (٣) معنوية الارتباط بين قلق الاختبار ومستوى الطموح وهذا يدل على العلاقة القوية الطردية بينهم والتي تكون على نحو ايجابي، أي كلما زادت قلق الاختبار زاد مستوى الطموح، وتفسر معنوية العلاقة بين قلق الاختبار ومستوى الطموح بأن قلق الاختبار تعد قوة دافعة نحو النمو الشخصي وتحقيق الطموحات التي يرصدها الحكم لنفسه من خلال توظيف خبراته ومعارفه وادائه ونشاطه واتجاهاته ، وإن الشعور بتحقيق الكفاءة والتنظيم يؤدي الى ارتفاع مستوى الطموح للحكم ، فيرى (معوش ، ٢٠١٥) بأن "مستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في أن واحد والثاني قدرته على الفعل لتمكينه من تنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها .

(معوش امين ، ٢٠١٥ ، ص٧٣)

٣-٤ انموذج العلاقات بين المتغيرات:

يتضح من أنموذج الدراسة النظري ان هناك تفاعلاً بين المتغيرات المستقلة المتمثلة بأبعاد مقياس قلق الاختبار ومستوى الطموح من طريق اظهار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة. ومن ذلك يتضح أن المتغير المستقل له تأثير في المتغير التابع ، ويحدد (عبد العزيز) الفروق بين المتغيرات التابع والمستقل على النحو التالي " يطلق على المتغير المستقل ، وهو المتغير الذي يؤثر ولا يتأثر بالمتغير التابع ، بينما المتغير التابع هو الذي يتم التأثير فيه من قبل المتغير أو المتغيرات المستقلة ، يكون له دور في التأثير في المتغير التابع ، ولولا وجوده لما استطاع المتغير المستقل التغيير في المتغير التابع " ومن طريق التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة، ويشير(فهد، ٢٠١٢) ان " التأثيرات المباشرة ما هي الا تعبير عن العلاقات السببية أحادية الاتجاه وهو الانموذج الذي تكون فيه السببية احادية الاتجاه ، إذ تتعدم في هذا الانموذج العلاقات العكسية بين المتغيرات، وتترتب المتغيرات على وفق أولويتها السببية .

ومن ثم إذا كان المتغير  $X$  سبباً للمتغير  $Y$ ، فلا يمكن أن يكون المتغير  $Y$  سبباً للمتغير  $X$ .

(فهد عبد الله عمر العبدلي المالكي ، ٢٠١٢ ، ص٣٣)

وتعد التأثيرات غير المباشرة بين المتغيرات عن الأولوية السببية للمتغيرات المستقلة في التابعة ويشير

(صلاح الدين ، ١٩٨٥) "أن عملية بناء النموذج السببي تتطلب اتباع نظرية علمية تحدد الأولوية السببية

للمتغيرات أو استخدام التسلسل الزمني للحوادث لغرض الحصول على علاقات سببية بين المتغيرات وأن إمكانية

ترتيب متغيرات البحث ترتيباً زمنياً وسببياً يجعل من الممكن توقع تأثير المتغيرات السابقة في المتغيرات اللاحقة.

(صلاح الدين محود عام ، ١٩٨٥ ، ص٧٥١)

وتم اعتماد تحليل المسار (path Analysis) لبيان مختلف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في متغيرات

الدراسة، وهذا التحليل يتيح إمكانية التعرف على المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط والمتغير التابع.

الجدول (٤) يبين جودة نموذج تحليل المسار المقترح للدراسة

RMSEA	AGFI	GFI	الدلالة	درجة القبول X2 / df	درجة الحرية Df	قيمة كا <sup>٢</sup> Chi-square
٠,٠٣٩	٠,٩٩٨	٠,٩٦٩	٠,٣٤٤	١,٤٩٣	٢	٢,٩٨٧

يبين الجدول (٤) قيم جودة نموذج تحليل المسار ، تعد قيمة (كا<sup>٢</sup>) من أهم مؤشرات المطابقة للنموذج ، إذ بلغت

قيمه كا (٢,٩٨٧) وبدرجة حرية (٢) وبتقسيم قيمة (كا<sup>٢</sup>) على درجة الحرية ينتج لدينا درجة القبول للنموذج ،

والتي بلغت (١,٤٩٣) وهي قيمة مقبولة وجيدة لقبول النموذج إذ يشير (عبد الحميد ، ٢٠٠٩) "أن درجة القبول

في تحليل المسار يكون بقسمة نتيجة (Chi-Square) على درجة الحرية ، فإذا كانت أقل من (5) تدل على قبول

النموذج وإذا كانت أقل من (2) تدل على أن النموذج مطابق تماماً للبيانات وهناك العديد من الدراسات والبحوث

التي تستخدم دلالة (X<sup>2</sup>) كمؤشر لجودة المطابقة وهذا مقبول في حالة العينات كبيرة الحجم أو عندما لا نرغب في

مقارنة نماذج بنائية مختلفة للبيانات نفسها حيث تتأثر هذه القيمة بحجم العينة ولذلك لا بد وأن يؤخذ بنظر الاعتبار

بعض المؤشرات الأخرى لجودة المطابقة . (عبد الحميد العباسي ، ٢٠٠٩ ، ص٧)

ويرى (سعيد ، ٢٠١٨) "القيمة المرتفعة لاختبار (X<sup>2</sup>) مع الدلالة الاحصائية تشير الى سوء مطابقة النموذج

لبيانات العينة، بينما تشير القيمة المنخفضة لهذا الاختبار مع عدم الدلالة الاحصائية الى مطابقة النموذج للبيانات،

واختبار (X<sup>2</sup>) الاعتدالي عبارة عن اختبار (X<sup>2</sup>) مقسومة على عدد درجات الحرية، فإذا كانت النسبة أقل من (٣)

فتدل على تطابق مقبول.

(سعيد عبد الله الدوسري ، ٢٠١٨ ، ص٣١)

ومن اجل التأكد من جودة المطابقة كان لابد من استخدام مؤشرات احصائية اخرى تدعم جودة النموذج منها مؤشر حسن المطابقة (GFI) ومؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) ، ويفسرهما (سعيد ، ٢٠١٨) هما يشبهان مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وهما يقيسان مقدار التباين الذي يستطيع النموذج المقترح تفسيره والقيمة المثالية للمؤشرين (٠،٩٠) "وبلغ مؤشر (GFI) (٠،٩٦٩) فهو مقبول ، إذ يرى (احمد وهناء ، ٢٠٢٠) بانه "يكون النموذج مائماً اذا كانت قيمة المؤشر تنتمي الى (١ ، ٠،٩٠) .

(احمد طه محمد وهناء عزت محمد ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٦٥)

وكذلك ينطبق الامر على قيمة مؤشر (AGFI) اذ بلغت قيمته (0,998) اذ يرى انها قيمة مقبولة لأنها كلما اقتربت من (١) كلما زاد الاعتماد عليها، اذ ينقل (فهد ٢٠١٢) "تم تطوير هذا المؤشر ليصحح مؤشر حسن المطابقة من تعقيد النموذج، ومطابقة النموذج محصورة بين (٠،١) وتشير النتيجة المرتفعة (٠،٩٠) فأعلى إلى مطابقة النموذج ويمكن أن يستخدم لمقارنة نماذج مختلفة لنفس البيانات أو نموذج واحد لعينات مختلفة

(فهد عبد الله عمر العبدلي المالكي ، ص ٣٣)

ومن اهم المؤشرات التي يعتمد عليها في حسن بناء النموذج الخاص بتحليل المسار هو مؤشر (RMSEA)، وهو مؤشر جذ متوسط مربع الخطأ التقريبي ومؤشر جذ متوسط مربعات البواقي المعياري، ومؤشر (RMSEA) يقيس التباعد عن طريق درجات الحرية بين بيانات المجتمع والنموذج المفترض، اذ بلغت قيمته (٠،٠٣٩)، ويشير (عبد الحميد ، ٢٠٠٩) "إذا ساوت قيمة مؤشر (RMSEA) (0,05) فأقل دل ذلك على أن النموذج يطابق تماماً البيانات وإذا كانت القيمة محصورة بين (0,05، 0,08) دل ذلك على أن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة أما إذا زادت قيمته عن (0,08) فيتم رفض النموذج.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- اظهرت النتائج بأن حكام الدرجة الأولى بكرة القدم يمتلكون مستويات جيدة في قلق الاختبار ومستوى الطموح.

٢- ظهور علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة احصائية معنوية بين قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الأولى كرة القدم.

٣- تم اثبات صحة النموذج السببي لتحليل المسار في بيان وتوضيح أسبقية المتغيرات من حيث كونها مستقلة ووسيلة وتابعة.

٤-٢ التوصيات:

١- تعزيز الدعم المعنوي والمادي للحكم من أجل تكوين رؤية تفاؤلية للمستقبل والتعامل مع مواقف الحياة.

٢- اعطاء اهمية خاصة لمستوى الطموح لارتباطه بالكفاءة والتنظيم والانضباط والجدية في العمل بدرجة كبيرة عن طريق الدورات والندوات والورش العلمية والثقافية.

٣- تعزيز مشاركة حكام كرة القدم في الدورات التطويرية المحلية والدولية.

٤- ضرورة اعتماد النماذج السببية في عملية التنبؤ لقلق الاختبار.

المصادر

- إبراهيم ابن عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، ط١، عمان، دار صفا للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
- احمد طه محمد وهناء عزت محمد ، ٢٠٢٠
- أمال عبد السميع أباطة: مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤
- صلاح الدين محود علام: تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥
- سعيد عبد الله الدوسري: النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام البرنامج الإحصائي amos مفاهيم وتطبيقات، أمازون <https://www.amazon.co.uk> ، 2018
- عبد الحميد العباسي: التحليل العاملي التوكيدي، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، ٢٠٠٩
- عبد العزيز الكاتم: التشخيص الخاطئ والعلاقات بين المتغيرات ، ملتقى الاجتماعيين [www.socialar.com](http://www.socialar.com)
- محمود أحمد عمر (وآخرون): القياس النفسي والتربوي، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠
- ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠
- فهد عبد الله عمر العبدلي المالكي: نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الاحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة ام القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية ، ٢٠١٢
- محمد جاسم الياسري: البحث التربوي مناهجه وتصاميمه، ط١ ، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠١٧
- معوش امين: علاقة التماسك الجماعي للفريق الرياضي بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ٢٠١٥